

قداس أحد السعف 2019

أوصنا أوصنا ... اصلبه اصلبه

تأمل عن الفارق بين كيف نطلب نحن الخلاص و كيف يعطينا الله الخلاص ... و إزاي إرادتنا لازم تتجاوب مع إرادة الله كي نخلص



? أوصنا ... من إيه؟

- أوصنا ... ده هتاف الشعب اللي اشتركننا فيه في حد السعف ... دي الطلبة الأعظم اللي ربنا مستنيها, هدفنا في الحياة **أوصنا يا يسوع = خلصنا يا مخلص**
- الشعب كان قصده خلصنا إزاي؟ كل واحد بيطلب بطريقته اللي غالباً بتكون مادية: خلصنا من المرض / المشاكل اللي حوالينا / أعدائنا
- ربنا تفكيره مختلف (كما علت السماوات عن الأرض) حتى عننا أولاد الكنيسة ... ربنا عايزنا نطلب أولاً ملكوت الله و برّه ... الجميع يخلصون و إلى معرفة الحق يقبلون ... الخلاص الأبدي

الفارق بين نظرنا و نظرة ربنا

هم كان قصدهم الأساسي: خلصنا من أعدائنا الرومان ... ربنا: أنا هخلصكم من عدوكم الحقيقي (الشیطان) ... لو خلصتم من الرومان هيبجي غيرهم, لو خلصتم من مرض أو مشكلة هتيجي غيرها

إرادة الله vs. إرادتنا

- الله الذي خلقنا بدوننا لا يستطيع أن يخلصنا بدوننا ... لازم إرادتنا تتفاعل مع إرادة ربنا عشان يحصل الخلاص
- ربنا كان بيخطط لخلص الإنسان من ساعة ما آدم طرد من الفردوس

- ربنا كان عايز خلاص أورشليم لكن هم لم يريدوا ... و من لم يُرد لم يخلص

لازم صلاتنا تكون من أجل خلاص نفوسنا و إرادتنا ماشية مع إرادة ربنا عشان يتم الخلاص

✚ أوصنا أوصنا ... اصلبه اصلبه

- الشعب ده بعد وقت نتيجة مؤامرات رؤساء الكهنة صرخ: اصلبه
- ده تناقض كبير جداً عند البشر، لكن عند ربنا الهتافين واحد (مافيش خلاص عير بالصليب)
- عند الصليب، الناس كانت فاكرة الخلاص إنه ربنا يحطم الصليب و ينزل من عليه ... طبعاً لو كان ده حصل مكانش الخلاص و الفداء بدم الحمل هايحصل

الله أظهر بالضعف ما هو أعظم من القوة (زي ما بنقول في أومونوجينيس) ... لكن العالم مايفهمش كده ... بالموت داس الموت (بالصليب)

✚ خلاص الله

- مافيش شك إن المسيحيين وقت شاوول الطرسوسي كانوا بيصلوا عشان ربنا يخلصهم من شاوول ... راجل مضطهد و مفتري ... لكن ربنا تفكيره مختلف: أعطى الخلاص لشاوول، و بعد كده به و بكراته أعطى الخلاص للكثيرين جداً **أنهي أحكم و أجمل كثير؟**
- دلوقتي ربنا سايب لنا جسده و دمه الغاليين جداً كل يوم على المذبح ... كل مرة نتناول لازم نحس بتمناها ... هي مجاناً عشان ماחדش يقدر يتقنها أو يدفع تمناها (زي الهواء) **لكن معاها تحذير: كيف ننجو نحن إن أهملنا خلاص هذا مقداره؟**
- الزفة دي بنشوفها في سفر الرؤيا: جماعة من كل الأمم بثياب بيض و في أيديهم سعف النخل و يقولوا: الخلاص لإلهنا الجالس على العرش **دي أوصنا الحقيقية**

الخلاص = الخلاص الأبدي و ليس الخلاص من المشاكل الأرضية من فقر أو مرض أو مشاكل

نرحب جداً بكل الوعظاء سواء اللي متسجلة لخدام في الكنيسة أو أي وعظة انت سمعتها و حابب تشاركها مع إخواتك ... لو سمعت وعظة حلوة تفيد الشماسة من أي مرحلة عمرية ابعت لنا ✉